

النشوة

جريدة مصرية

الجمعة ٦ جماد ثاني سنة ١٣٤٦

الوان ٣ كانون اول سنة ١٩٢٧

لدينا مطبعة

جهازه وآلاتها وحروفها وتقوسها وكل ما يحتاجه صناعة الطباعة من ادوات فمن له رغبة في شيء من ذلك فليقدم الى ادارة هذه الجريدة حيث يختار ما يشاء .
اما كيفية التعامل فنقدي او بمدد قصيرة بسندات مستحقة

عند المجاهدين

وصف دقيق لحالة اللاجئين الى الصحراء

وجماعتها كلها تجتمع في عاصمة رئيسية واحدة هي عاصمة الطبيب الا في القعدة من اقاصي الديار . فاعزروفت حينها الامير بالدمع واخذني الرجفة عند مرأى دموع الامير البطل . وظللت يأسا الى ان امرجت المصاييح بعد قليل وجلسنا حلقة حول اائدة الطعام نتردد منه فوق البساط الباهت اقول .

في الحصيدات

نحن الان في ارض نجد وبعيدون جداً عن سواحل البحر المتوسط وبصفا عن عمان زهاء ١٦٠ كيلو متراً . في بطن هذا الوادي صخرة مغطاة بجمجمة فيها مياه المطر خلال فصل البقية في الصفحة الرابعة

حزب الحق

الوسكى والبيدة ايضا

المقطوعة كبيرة والحمد لله

تنشر جريدة صوت الحق عشر جلدات جمية الاسم المختصة بالقضية الفلسطينية ومن جملة ما جاء فيه فصل غريب عن انتشار المسكرات في فلسطين فقد ذكر احد الاعضاء المستر لوكارد ما يلي :
جاءنا عريضان احداهما من مجلس بطل ١٧٠ الف سيدة الكليزية وهن يلقن نظر جمية الاسم الى انتشار المسكرات في فلسطين وما يباع منها هناك لرد عليه المستر شكره بقوله : لم ادر بل لم ار تلك المسكرات . تنشر في البلاد الواقعة تحت الانتداب ونحن يمكننا ان نعلم ذلك من تقرير حكومة فلسطين عن المجلات الرخص لها بيع المسكرات لم يسل الا ٢٩٠ رخصة فقط لبيع المسكرات في القدس مع ان عدد سكانها ٨٠ الف نسمة .

أما عليه المستر ما يقوله ان فتح المزارع - اي محلات الشراب الطيبة بالمفرق - ممنوع قطعيا في فلسطين .

وسأل المستر لوكارد عن المشاكل الخمر التي تباع في فلسطين ، فاجابه المستر ما انت الوردوين يستعملون المشروبات الوردية واما الفلسطينيون فهم يستعملون العرق والبنيد بكثرة .

ايصح لنا المستر ان نقول له بالحق المر به ان ان خالف الواقع ، فما قوله بالبارات الطيبة التي لا اعد ولا نفس في حينها ويا والد الله ١٧ .

أما قوله ان الفلسطينيين يستعملون العرق والبنيد بكثرة فنحن نعلمته ان من حسرات الاندباب على هذه البلاد انه عود كثيرا من العرب على استعمال الوسكى البيرة ايضا ، فيصنع بالاهل وزملاؤه وواحدون فان المقطوعة - سواء بالمارق ام بالجملة - هي كبيرة والحمد لله .

فلسطين المالية بهذا الشأن . انا تعرف ان الحكومات لا تذهب لاستعمال ورق النقد القانوني الا لأسباب

(١) لانها البلاد من الضيق المالي الذي تتخبط في ديموره . كوقوع بنك كبير في زمة مالية شديدة فتسرع له بالامتناع عن دفع قيمة هذا الورق . مدة من الزمن فيصبح ورق النقد في هذه الحالة نقدا قانونيا ولكن هذه الحالة لا تدمر الا مدة استمرار الضيق المالي فقط .

(٢) لان الحكومة تكون في حاجة ماسة الى ائحة كثيرة من اجل حرب دامية فتصدر ورقا تنصه صفة النقد فتكون قد قامت على هذا المتوال بصلية استقرار اضطرت فيها اهالي البلاد لافراض المال بدون فائدة ما وهذه كما ترى عملية استقرار اجاري بدون فائدة لا اكثر ولا اقل .

وقد تراجع الحكومات طريقا اخرى تمثل فيها المقتضى هذا الفرض فلما نستعرض تامين المال من احدى المصارف بفائدة جزئية وتسعى لاعداد ورق نقد بقيمة المال المستقر بدون ان يكون غامض حق المطالبة بيمينته . فالحكومات تتبادل اذن اصدار ورق النقد هذا مباشرة او بواسطة

فاجتاحت الماسة المال والاصحوة التي اتبعها في سبيل الحصول على هذا المال بواسطة الضرائب . فيحصل احيانا على اموال ماثلة لهذه الكيفية في الوقت الذي تتميز ان تحصل على قدم صغير منه فوائد كبيرة بمرجعة طرق الاقتراض العادية .

الحكومة الافرنسية التي لم تستطع استقراض ٢٠٠ مليون فرنك بفائدة ٨ بالمائة الا بكل مشقة ولكنها حصلت بكل سهولة على خمسة اضعاف هذا المبلغ بواسطة السماح لبنك فرنسا باصدار ورق النقد هذا غير ان لهذا الورق تاريخا امود عند جميع الامم

فلقد الحق بالامم التي استعملته من قبل عرارجيا انك لا تستعمله الامم الا اذا كانت مدفوعة اليه بمقابل قوي جدا . وقد تخربنا على بعض الدوايل التي تسوى الحكومات عادة لا اصدار ورق النقد هذا ، ولكننا لم نجد خلافا

احدا من هذه العوامل هنا . فلسطين ليست في حرب ضروس من الاسم حتى ترجع لهذا السلاح الخطر وليس عندما ينفذ كبير اجابه نازلة فارادت حمايته ليست لها حاجة ماسة لبال فارادت سلوك هذه الطريق الزمرة .

كانت حكومة انكلترا تقاسم جربت هذا السلاح الذي ادى الى اعادة طو طو لان المستر (بيت) واجيد هذا السلاح الذي قال (اني وجدت جيلا من ذهب) عاد فدم الدم كله على ما فرط منه وقد دانت حكومة بر يطانيا العظمى بهذا الورق تجربة مرة جدا ، لانه اثبت عائلتها مدة ربع قرن تقريباً بعد ان كان رجال الانكليز يظنون حينما استعملوه انهم يتخلصون منه بظرف اثنين وخمسين يوما . وهذا بالرغم من ان الورق الذي كان يصدره البنك الانكليزي كان مضمونا بدارق تصاريح معتزة وبسندات مالية حكومية انكلترا . غير ان قيمة هذا الورق سقطت حتى الثلث . فالحاصلات

ورق النقد الفلسطيني

لخبرة المحامي القدير الاستاذ عوني بك عبد المادي

تتمد المصرف المصري يدفع قيمته الحقيقية في طلبتنا منه ذلك . وان جميع الامم تستعد ثلثا ورق النقد الذي تستعمله بالنظر ليقينا بامكان تحويله الى الذهب متى رغبت في ذلك . وقد اصبح العالم كله يستعمله في البيع والشراء وفي سائر المعاملات لاعتقادها الراسخ بان البيوت المالية التي وضعت قادرة على تحويله الى ذهب متى طلب منها ذلك .

وبدعي بان الفرق بين الذهب والورق هو ان الذهب يستعمل لقيمة الحق التي يحتويها والورق يستعمل لقيمة الحق - اذ لا قيمة له بذاته - ولكن لجزم حامله بان صاحبه قادر على تقديمه ما يقابله ذهباً فذلك سمي هذا الورق « ورق الاعتماد » لان حامله يستعمله لمؤسسة المالية التي وضعت . وقد اقبل الجمهور في كل مكان على استعمال هذا الورق والتفتيش عليه احيانا لاحرازه

ولكن ما عت انا لحقت بعض الدول بالمؤسسات المالية على الاثر وضعت في ايضا ورقا نقديا باسمها . غير ان التجربة اثبتت ان هذا النوع من الورق لا ينال رغبة ابد الا اذا كان وضع بقدر قليل جدا . وكان يصندوق الحكومة من اوراق النقد (البانكنوت) ومن الكتيبات الذهبية ما يعادل ورق النقد الذي اصدرة . فاجبور يقبل دائما على استعمال ورق النقد سواء كان مصدره البنك ام الدولة متى كان يتفق بالقدرة على استبدال الورق بالذهب بالوقت الذي يرغب فيه ذلك .

ولكن هناك نوع آخر للورق وهو هذا (الورق النقد الفلسطيني) الذي انت غير مجرب استعماله لانه قانوني كما تدل على ذلك العبارة القليلة التي حورت عليه : « هـ ورق النقد نقد قانوني لدفع اي مبلغ كان » . فانت انقبضه اذن بجمراً بقوة القانون وليس لك حق بمرجعة مجلس النقد الفلسطيني الذي يصدره والحصول منه على ما يعادل هذا الورق ذهباً .

نعم ان لهذا المجلس ان يدفع قيمة هذا الورق ذهباً ولكن هذا حق له وليس واجب عليه . يسأل بعضهم لماذا اضطرت حكومة فلسطين ان توضع هذا الورق الذي يفتقته الناس ؟ لانا ولا النجم يعرف سياسة حكومة

مدير جريدة البرموك طلبت الي ان اكتب اليك مقالاً بشأن ورق النقد الفلسطيني الذي طبع علينا في اول هذا الشهر بشكاه البشم والوانه القبيحة والتي استعملك العذر لتأخري حتى الآن ، فلقد حال مرض « الدنج » المنتشر في البلاد بيني وبين كتابة هذا المقال الذي نلتفت في كلني به اليوم مرة ثانية . اما وقد استطلعت اليوم المكتبة فاني اسرع بتقديم هذا المقال لجريدتك الغراء ولاء برويدي .

ان السلطة الانكليزية اصدرت قانون هذا النقد بعد ان استشارت جيتين مختلفتين من اهل البلاد . ففي لم تقدم اذن من عندها مباشرة وبدون ان تشاور اهل البلاد بشأنه من قبل . فلقد انتخبت في الهيئة الاولى علي افندي المستقيم وتسلطان بك تاصيف بصفتها ماليين ودعت الى الهيئة الثانية سبعة أشخاص منهم راجب بك النشاشيبي ، بصفته رئيساً لبلدية القدس .

اما الهيئة الاولى ، فانها لم تطل عنها شيئاً وان كل ما علمناه من اسرها هو ان احداً من الشخصين المذنبين سميتهما هنا كتب رايها لورق الحكومة طلب فيه ان يكون ورق النقد مضموناً من الحكومة الانكليزية .

واما الهيئة الثانية ، فقد اجتمعت تحت رئاسة المستر كلاين ، السكرتير العام لفلسطين حينئذ في احدى دوائر الحكومة حيث التقى المستر دافيس مدير المالية على اعضائها درساً في فوائد ورق النقد الفلسطيني فاجمعه احد الحاضرين درساً في مضاره . والذيد في هذه الجلسة ان بعض الحاضرين كانوا يطلبوا حين ختامها تعيين اجتماع آخر مع المستر دافيس لاستئناف البحث معه في مسألة هذا النقد ، فعارضهم في ذلك راجب بك النشاشيبي ضناً باوفائه المستر دافيس الثبنة ، واقسم هناك بانه اذا وافقت الحكومة على هذا الطلب فانه يرسل الى مدير المالية او يمين شخصاً كل يوم ليجمعوه بقبضة ورق النقد هذا ويجعل بهذه الكيفية بينه وبين القيام باشغاله الكثيرة .

كلنا يعلم اننا نستعمل ورق النقد مقام الذهب والنقصة ، واننا نستعمله ونحن عارفون بان هذا الورق لا يساوي الجنيه الذهب بالنظر

حركة السوريين في مصر

القاهرة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٧ - لمراسلنا الخاص

سورية

ماذا عمل

أحمد نامي في بيروت

كتب اليانا من دمشق انه وصل اليالاحد نامي بك بعد ان مكث في بيروت مدة غير يسيرة وقد كثرت الاشاعات حول نتيجة مفاوضاته مع المسير بونسو الا انه من المرجح ان الرئيس لم يند الى دمشق الا ويجعل بعض المقررات الهامة كالنظام المراقبة والحكم المرفعية ودعوة اللجنة التمهيدية لدرس الدستور الموضوع وقبول خضوع المسلمين من الثوار والمحدثين وغير ذلك .

وقد نشر الامام بياناً صرح فيه انه التقى نعاماً مع بونسو على كل ما يتعلق بسياسة البلاد وانه يؤيد كد للشعب ان فرسة سائرة بالبلاد الاتحاد وان يرتاجه سيحقق قريباً بفضل نظام سورية وفرسة .

وعا يدل على ذلك اتمام وزارة الاشغال تخطيط بنابة البرلمان السوري وتخصيص ٨ الاف ليرة ذهبية لهذا المشروع الذي سيبشر به في اول كانون بصورة مستعجلة .

الجامع المانع

تفكر حكومة سوريا بتخصيص ٥٠٠٠ ليرة ذهبية امانة لجامع باريس . ثم ان البلاد التي حاجة قصوى الى هذا المبلغ من ذلك الجامع المانع الخير من اهل البلاد .

فيل مساعدة متكو في الفوعة الذين اصبحوا بلا مأوى ولا رأس مال للزراعة افضل ام اتفاق ذلك المبلغ على جامع باريس اول ١٩ .

انتشار القمار

بلغ عدد الدية القمار في بيروت ٢١ نادياً وهناك خمسة طلبات جديدة ايضا واذا دام الحال على هذا المتوال فستصبح بيروت مقبرة الشرق بل ام الملاهي ومصدر النسيب والفجور خط طرابلس النافورة .

اعطت حكومة فرسة امتياز خط حديدي من طرابلس الى النافورة الى شركة فرنسية رأس مالها ٥٠ مليون فرنك ذهب وقد شرعت المفوضية في سورية تفاوض حكومة فلسطين للاظهار هذا المشروع الى حيز الوجود .

في اولاد اعطى الله ان يوم جروه عليها . ويتوقع عارفو التجاران (عثم) مقالة ضدها لان الشبكة عادت فارغة والوطاب خاليا .

اما الاحرام الذي لازمت كالي المول ، العمت العبيق حبال الخلفاات لنشر مقالات رثاء لادبا . كبار من صميم اللبنانيين تحوى من القريم والتأنيب لملحة التاج الحيايى ولشايهم ما تصغر منه الدنيا بأسرها عند الاي الكر .

صدى البيان

احتلت وزارة الخارجية اهتماماً كبيراً ببيان المودة السوري الذي عقد في بيروت وقد علق عليه الصحف الانكليزية التامليق الكافي مادام حكومة فرسة الى نشر هذا التعليل في النشرة الرسمية التي توزع على الشيوخ والنواب والصعبيين للاطلاع عليها .

ومن المعتدل كثيراً ان يستوضح احد النواب من سياستها في سورية وعن استعدادها لتحقيق امالي السوريين الوطنيين الوطنية . مناقشة المجلس في موازنة الشؤون الخارجية .

مل صحيح

استعداد العرب لمحاربة الفرنسيين في بوقبات القطع الخاصة انه ورد على الديلي اكبر من القدس فخراف جله فيه اث خمسة آلاف رجل من العرب اخذوا يسلحون لطرد الفرنسيين من الاراضي التي لم تعين الحدود فيها بين سورية وشرقي الاردن وفي الاراضي التي احتلها الفرنسيون في اثنا انشاء المهاجر الصحية لمنع انتقال الكولرا الى سورية .

ويحاول الانكليز منع العرب من مهاجمة الفرنسيين ولكنهم في الوقت ذاته قد غلقت افكارهم من احتلال الفرنسيين اقرية اخرى بعد احتلال ام الجبال .

وقد حار المنسوب البريطاني في عمات في امر الفرنسيين وما يقومون به من الاعمال في شرقي الاردن ولا سيما خفر الخنادق .

البرموك : ترجع عدم صحة هذا الخبر . . .

من القدموس الى ارواد .

جاء ناس من بيروت ان الساحة سمحت اخيراً بنقل صديقنا القاضى علي الفندي ناصر الدين ورفاقه المعتقلين في القدموس الى جزيرة ارواد فلما فني يطلق سراح هؤلاء المعتقلين الذين كتب عليهم الويل والشقاء دون ان يحاكموا على جرم ارتكبهوا او يسلما لهم ذاك اقترفوه . . .

الصهيونية تمتد

الى لبنان

لم يكف الصهيونيين ما جروهم على سورية الجنوبية من الولايات حتى ارادوا ان يبدوا ايديهم الى لبنان ، فقد روت صحيفة سورية ان شركة صهيونية قدمت طلباً لادفوية بالناش مصنع للشمتوني لبنان . فسي انت تنبه حكومة لبنان وترد هذا الطلب لئلا يكون حجر زاوية لوطن يهودي جديد . . .

بالرفاء والبيين

كتب اليانا من طرابلس انه زف صديقنا القاضى السيد نهاد الملك الى الانسة الكريمة شكره بشكري فنهته وترجوه حياة طيبة .

كلمة حرة

الى حزب المصلحة العامة يافا
حل اليانا بر يد يافا الرسالة التالية وهي
بقل وطني فاضل قل :

منذ اشهر تألف مجلس يدي يافا فكانت اعضاؤه احد عشر عضواً خمسة من (حزب المصلحة العامة) واربعة من (حزب الحق) والذين اسرائيليين .

وتفكر لتصديق ميزانية سنة ١٩٢٧ قبل انتخاب المجلس الجديد لم يكن باستطاعة المجلس الجديد حسب دعوته ان يغير شيئاً من الميزانية السابقة وقد مضى فصل الصيف بقباه ولم يجر من الطرقات الا التذرع القليل واتى فصل الشتاء بقباه ومطره ولم يجر من المجلس الحيايى باي عمل قابل او كبير لتصلح الغيبة وسيول ومستغفات وطرق محلة المنشية المجاورة لتل اييب وهناك معذرة المجلس الحيايى وهي ضيق الميزانية واعتدائها قبل انتخابه وان هذه المعذرة تستغني بانتهاء سنة ١٩٢٧ فاذاً يكون عذره سنة ١٩٢٨ فاذاً امر لا نطهه الا ذوان لنا بعض اقتراحات روجها لعموم المجلس كما الي اوجها بصورة خصوصية الى من انتهم عني واعطيتهم تقني وهو (حزب المصلحة العامة)

اولا انت يشتغل الطرقات مثل تل اييب والناش فان من العار ان تكون الطرقات في القرى مارة وداخل المدينة على الحالة التي تراها وان يمت ببقية المنشية ومنع مستغفات الشتاء فيها .

٢ حيث ان الواردات في هذه السنة قد لا تزيد عن عشرين الف جنيه ان يتبع ثلث المأمورين على الاقل اقتداء بثل اييب لان واردات البديرة تجي من اموالنا لتصرف في شؤتنا لا للاماشات .

٣ اتأمل من اعضاء هذا الحزب ان يبروا لامة بوضعهم الذي نشروه من بنات بصورهم وان لا يدعوا بحال لان تخاسيمهم بوضعهم اما حزب الحق فسيه عليه بل ناخيه .

٤ ان المجلس البلدي سيكون لجنة المعارف حسب مشروع قانونه فلي فكر المجلس البلدي حتى الان يشؤون المعارف وعلى بنى ميزانيته على هذا الاعتبار .

٥ لقد شاع بان المجلس البلدي سيمتد باستقراض مبلغ كبير للبلدية لصرفه في تمير الطرقات وبعض مشاريع لا نعرفها الان فلي اذا استقرض حكماً مبالغاً في الجاهة التي تسدد منه ام تركها ؟

واني ادجو من جريدة البرموك الغراء نشر ما بينته لمصلحة البلدة لا لمصلحة حزبه من الاحزاب .

١٩٢٨ / ١١ / ٢٥

وطائف القواعد

بينت الحكومة بحريتها الرسمية الوظائف التابعة للقواعد في جميع مصالح الحكومة .

فيل لنا قبل ثلاثة ايام ان الصلح قد تم نهائياً بين الاحزاب السورية فوقع المسؤولون في لجنة شارع عابدين على شرائط الصلح فلم يبق الا توقيع ميشيل بك لفظ الله وان المسألة دخلت في طور هادي من شأنه ان يوجه القوى جيمها الى معالجة الشؤون السورية العامة ويزيل ما كان عائقاً في النفوس من لغاين وشقاء ولقد سرنا وانما الحق لهذه البشرية ، بشرى عودة الناصر الى حظيرة الهدى واستجابة تداء الزمان الذي يقضي بأرجاء كل مطعم خاص حتى يتحقق الطمع العام وظلنا نرقب لباً التوقيع النهائي على صلح الصلح ليرى بذلك الى البرموك الغراء ، هذه الصحيفة المباركة التي وقفت الى جانب الحق تدور عنه زيادة الابطال . وما عشنا امس ان رأينا الوجوه تماووا كآبة اليأس فلعننا ان حركة الصلح انقضت الى الوراء بل ان لتقدم وانما اخرجت الى اول مرحلة بدأت منها فقلنا لقد تحققت فراسنا الاول وما برحت النفوس غير غلظة للصلح وانما جعلته متاوراً سياسية لاهضة الوقت الشين ولاشغال اذهان هيئة التحكيم روحاً من الزمن يتهيا لجنة شارع عابدين في غصونه اقام المساومات مع بعض الصحف اللادونية على ترويج حلم الامارة والتمهيد له في لبنان .

الحسنة والسيئة

ومن الانصاف ان نسجل لرجل في لجنة شارع عابدين موقفاً التفتت بعض الاراء على امتناعه ويظهر ان هذا الرجل استيقظت في قلبه بقية من هواطف الوطنية المخلصه فظهر بضرورة الاخلاص للصلح ونصح زملائه بطرح التردد وقبول الشروط بعد ان اصعبت نهائية ثم هدد اغرائه بالانسحاب من صفوفه اذا فوا من تعنت جديد او كثر ما سبق اقارعه ففهم لصاحبنا هذه الظاهرة الطيبة وفكر استعداده لذكر السبقة والحذرة لئلا لا يفتنى من وراء البحث وخوض مترك الجدال سوى ان يفي الحارجون والحارمون منهم والمندومون الى منهج الحكمة وجادة الحق ولكن صوت هذا الانسان ونصحه لم يكن لها التأثير الكافي في كف النفوس عن الغواية فقد غل ميشيل بك لفظ الله والاساذ الشيندر يخلجان كل يوم لهيئة التحكيم حديثاً جديداً لفرقة سمعنا حتى فرأيت لجنة التحكيم ذرعا فاصبحت بين امرين لا املك لها ، اما ان تصدر حكماً بتسوية ما توافر لها من المعلومات واما ان تطلب انتهاء مهتها وتصدر بياناً على الامة تذكر فيه ادوار الصلح وتطوراته وتبدي رأياً جازماً في الجهة المعتنة للماربة التي سببت فشل الصلح في مرحلته الاخيرة .

واظن ان الشك الاخير هو المرجح لان هيئة التحكيم عاهدت الله قبل الشروع بعملها على صراحة الامة بالحق وان تظهرها على بواث القتل وقهرها لتخص تحت الخنثى بصورته الصحيحة فلا يشك له ان يجمع احداً بعد الان وهذا حق سي عني هيئة التحكيم واجب الوفاء .

عناد

وقد امنت هيئة التحكيم ان الاستقلالين تساهلوا الى اقصى حد ممكن فوافقوا منذ اربعة عشر يوماً على المقترحات النهائية وقد انسلخت هذه الفترة الطويلة والوساطة في اخذ ورد مع لجنة شارع عابدين وهذه تقدم اليوم في مطلع كل صباح برأي جديد ينطوي على دسيسة او مقترح متعمدة متاوره غير مخلصه ويظهر ان القوم في ارتباك مستمر ، يثب الشيندر ما يغضه ميشيل ويحوم ميشيل ما يبرمه الاول وهكذا دواليك في قيمة لجاعة على هذه الشاكلة لا يستقر لها رأي ولا تسلم لها حال .

النتيجة

وكان ليل امس اخر موعد مضروب لجواب شارع عابدين بحيث لا يقبله نوعه ثلث بعد ترداد المواعيد وفي منتصف الليل جاءنا شخصان كريان من الوساطة قسلاً ان الجواب تأجل الى القاء اليوم « فاحر كنا ان التوقيع ضرب من الحال وان القدر والرفاء والوطية والحياة لا يجتمعان على سطح واحد

حلم الامارة

هذا ما يقال في الصلح . اما مشايرو لفظ الله فقد برهنت اعمالهم عن نيتهم وصاروا لا يجرمون على انكار سمي اولاد لفظ الله مارة لبنان (كبيراً ومكبراً) كما كانوا يفعلون من قبل وقد ذاع في الاندية ان القوم ماضون في تنظيم الدعاية لذلك ، فاشترى جريدة الوطن البيروتية في ان يكون لها مطبعة ودار خاصة يستغل فيها صاحبها الكاتب القاضى وديم افندي عقل وتبقى ملكيتها لجورج بك لطف الله وساولوا استمالة الاحرار والادريان فقيبت الاولى القيسد بالموضوع شريرة ارجاء الدعاية لامة لبنان لا بعد انتهاء مسامي الصلح وطلبت الثانية (الاوريان) مبلغاً جسيماً وقض جورج بك دفعه اما لا يبري فهي لتناول منذ مدة او بعين جنبها شور يا من صاحب السمو الملكي امير لبنان السيد . . .

رائحة امثال

ويظهر ان رائحة المال قد اتصلت بانف صديقنا الصحفي القدير والسامي الشقي الاستاذ ابراهيم افندي التجار فاسرع الى احدي صحف بيروت وهف « الاستاذين مقالة من الصنف المتنازع البديع الطراز ا وراح على الاثر يطلب

اخبار مجبلة

صاحبة الرئيس

بجفا

شرف الفرع مساء امس صاحبة الحاج امين الذي الحسني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لتفقد بعض الشهود الشرعية في المنطقة الشمالية ولقد استقبل بالحفاوة والفكرم الاثني عشر بعامه الجليل .

اهتمام المجلس الاسلامي

بمحادثة شفاعرو

اهتم صاحبة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى منذ عودته من مصر بمحادثة الزعماء النصارى في شفاعرو اهما كبرا وعهدا في ان يشهدوا على اخلاصهم وفتحهم بدرس هذه المسألة من جميع نواحيها ليقف على اسبابها واسرارها واخرها لعلنا ان نارسل فضيلة الاستاذاني السعود مفتي السادة الشافعية بالقدس الى حيفا وسكا وشفاعرو لاقام التحقيق الدقيق ليس في لسانه والقيام بما يتطلبه الواجب ان الديني والقومي

تصحيح

سقط سهوا ثلاث كلمات من عبارة المادة الاولى الواردة في البطر الرابع من النهر الثالث من المقال الرئيسي وصوابها كما يلي :

١ - لانها (تريد ان تخلص) البلا من الضيق المالي . . . اقتضى اليان

حادث ملجوع

خرجت مسلة الاثني سيارة من صفد فاصد الى بيروت وكانت تقي بضائع بلج وزنها ٨ قنطاريه وراكب . وعند ما وصلت الى متصرف طريق الحولة بالقرب من الجامعة تدهورت واصطدمت ثم انقلبت بما فيها ، فقتل ٣ من ركبها وجرح الاثنان جروحا خطرا . واصيب السائق بصدمة في عينه .

امسا القتل فهم السادة توفيق القلا من صفد ويعقوب رزق من شفا عمرو والياس قرداسي من حيفا وقد نقلت جثتا الاخيرين الى بلجيا فتميزي اسريهما .

وقد احتفل بمجازاة المرحوم توفيق القلا في صفد احتفالا مهيبا وكان لوفاته رنة حزينة في النفوس لما عرف عن هذا الشاب من الهمة والنشاط فتذكري آله وذويه ولا سيما حضرة ابن اخيه الفاضل السيد محمد البرادعي العباسي . ونرجو لهم جميل الصبر على هذا المصاب الجسيم .

حادثة البنك الانكليزي

يمل القراء تلك الحادثة المؤلمة التي وقعت في المصرف المصري الانكليزي بجفا والتي تلخص بمرق حارسه ابي سميد المغربي واطلاق النار على احد موظفيه الخواجه ديمتري شبيكتاكي وقد نظرت المحكمة المركزية بجفا بهذا الاسبوع في هذه الدعوى ولما لم تجد الادلة الكافية قوت تبرئة ديمتري المذكور . وهكذا صم اقتضاه يومئذ من ان الجرم ضاع بوث الحارس المهرب في الخواجه هارا كابي

عين الخواجه هارا كابي النائب العام يافا حاكم صلح في القدس بدلا من الخواجه نيبان

شكيب ارسلان

ذكرت الصحف ان عطوفة الاشياء الكبير الاخير شكيب ارسلان قصد الى روسيا في اوائل هذا الشهر والذي علمناه ان حضرته ذهب اليها بدعوة من حكومتها لحضور الاحتفال بذكرى مرور عشر سنوات على الثورة الروسية وانه سيستمع بالعالم الروسي المعروف السيد باتروفسكي ثم يعود الى المانيا لمفاوضة مع شركة طلبت اليه وضع كتاب عن القضية العربية خاصة والمسألة الشرقية عامة .

جراحة غريبة

على مسافة مائة متر من دائرة البوليس وعلى الطريق العامة الموصلة لثلاثة فنادق بجورة يقع مخزن السادة محمود ابو الذهب وشركاه ، وقد تجرأ لصوص بعد منتصف ليل الاثني من كسر حلقه القفل وفتح الباب ودخل المحل وحمل خزائنه بقرابح وزنها بين ١٠٠ - ١٠٠٠ كيلوغراما اما مضمون الخزانة المسروقة فهي اوراق نقدية تبلغ قيمتها لفا وساتفي جنيته وستندات مالية بقيمة ٣٥٠٠ ج وسك وحقن بيلج ١٠٠ ج وما كاد يبلغ الخبر الى دائرة البوليس حتى اعتدت بالامر اهتماما كبيرا وبثت البيوت والارصاد تقري من اثر هذه السرقة وقد عجب الناس لجرأة المارقين على ارتكاب هذا الجرم في ذلك المحل المظلم على مفرق ثلاثة طرق فترجوا ان يتوقف البوليس الى معرفة الفاعلين والتبصير عليهم ليتالوا جزاء ما اقترفته ايديهم الاثيمة .

وقد اتى بعد ما بعد كتابة ما تقدم ان البوليس هو اول اسم على الخزانة بالقرب من (تل السمك) ووجد فيها الستندات وسك الزم ، فسي ان يهدي الى الداء القبض على الجناة .

لقابة جديدة

تألفت نقابة لسائقي السيارات بجفا لادفاع عن حقوقهم والتضخيم لجنة ادارية لوضع قانون خاص ، فمن تعمي القائمين بهذا المشروع المقيده ونرجو سائر ارباب الحرف والصناعات ان يشكوا لهم نقابات مستقلة فان كل عمل منظم لا بد وان يقرن بالنجاح .

شكرو الزوال

نرج فرح هذه القصة لطوب سورية الجديدة في فنت مشين بيلج ٤٥ وبالا امانة لذكوري الزوال بلسطن . وكذلك اكتسبت الجالية العربية في مدينة بيسبور بسلطانيا بيلج ٢٢١ وبالا هذه القصة ايضا وارسلت القصة الى صاحبة الحاج امين القديسه الحسيني مفتي الديار القديسه ليسلها الى لجنة الامانة مذكري الزوال فتم شكره بصبره في جميع جوام الله من الشكرين خير الجواه

حادثة جديدة

اعتدى ثلاثة اشياء على سيارة بالقرب من قرية الباجور ليليا وبدان اطلقوا عليها الرصاص سلوا وكنها واساتهما كانوا يحمونهم عادوا سالمين آمنتين .

الى المشتريين الكرام

نرجو المشتريين الكرام الذين لم يدفعوا الاشتراك عن السنة الماضية سواء في المراق او في مصر او في المهاجر ان يذكرهم بتسديد البذل اما في البريد اما حواله على احد المعارف ولهم منا جزيل الشكر وعاطر التهان

شكري القوتلي

جاءنا من مصر انه جرى في الاسبوع الماضي زفاف العربي الحر الكريم شكري بك القوتلي على كريمة السيد سعيد الدالقي من وجود دمشق فتقدم بخمسة الف دينار كالمهر المفضل بهذا الزفاف السيد جملة الله مقرونا بالخير والاقبال . ونرجو ان يكون طالع خير لوال ما يتناه هذا الزعيم المخلص لامتة وبلاد

الندوب السامي

يزور المنطقة الشمالية

طاف نغمة الندوب السامي في الاسبوع الماضي مدن المنطقة الشمالية متفقد شؤنها ولا سيما التي اصبحت تنكب الارض لفسان ومطعم بعد ان شاهد بعينه ما حل بتنايلس والريسة وغيرها من الضرر والحسرة - على المتكربين ويخفف ولا تلامم بتسهيل شروط الاقراض وتزيد العدد المخصص لاحتاتهم

نهضة علمية

انتهت البنا رسالة من جميعه الشبان الاسلامية يافا جاء فيها انها عقدت اجتماعا حضرم فريق من وجوه المدينة وتمادوا في امر خيق المدارس فراوا وجوب فتح مدرسة اولية في حي المشية وانضمت لجنة جمع التبرعات وتهدت الجمعية باقام هذا المشروع العلمي في وقت قريب فمن غصص القائمين بهذه الفكرة المنيده خاص الشكر ونرجو لهم الثبات والتوفيق

تعدد السرقات

سقا بعضهم على منزل محمد المغربي في واد الصليب بجفا وصرقوا منه ارام تبلغ قيمتها ٣٠٠ جنيته بين ثوب ذهبية واوراق مالية وللان لم يعرف القاهلون . . .

صاحب مرآة الشر

قدم الثور زميلنا القاض بولس افندي نحماده صاحب مرآة الشر الفراء لاشغال لصلق بجر يده ففرح به ونرجوله حبيب الاقامة

الدكتور سعد مسل

نقل حضرة العليبي القاضل سعد افندي مسل محل عيادته واقامته الى عمارة السادة ابراهيم وتوفيق الحليل الواقعة امام حاتم الباشا بجرار محل عيادته الاول .

مصطفى حامر

انتقل بالوفاء رحمة تعالى يوم السبت الماضي السيد مصطفى حامر من وجوه اهالي حيفا فترزي آله وذويه ولا سيما انجاله المحترمين المهتم الله الصبر وتحمذ الراحل برحمته ورصونه

احتجاج

الجنة التنفيذية

على مشروع قانون المعارف الجديد

نغمة الندوب السامي

بدأت اللجنة التنفيذية المؤقتة العربي الفلسطيني مؤيدة من اهل البلاد منذ سنة ١٩٢٢ في مطالبة الحكومة بتشكيل مجلس اعلى للمعارف يشرف على ادارة المعارف العامة ويكون مدير المعارف العام معزوا طيبعا فيه . وقد اثن هذا الطلب ما للاحلين من حق طبيعي في تربية ابناءهم وما يتنازون به من معرفة والدية في اصول تربيتهم مما يتفق وذهبتهم واحباياتهم ومقتضيات عصرهم . واپان بصورة خاصة للاقتضات الصحية والمرة التي ما زال الراي العام يوجها نحو ادارة المعارف العامة . وقد وعدت الحكومة بتشكيل هذا المجلس وشكلت لجنة خاصة النظر في كنيته وتاليه ولكنها لآن لم نعلم بأي عمل جدي في تنفيذ تلك الفكرة .

وفي المدة الاخيرة نشرت الحكومة مشروعا لقانون يخصص باشراف ادارة المعارف العامة على المدارس باجها عامة وخاصة باسم «قانون المعارف» ولم تكن فيه على امر تنفيذ فكرة انشاء مجلس اعلى للمعارف بل خست فيه تنشيت المدارس الخاصة في مديرية المعارف لتنفيذ طلبها في تنشيت مدارسها العامة وهذا ما يخالف روح المادة ٣٥ من صك الانتداب التي رفضته الاملة لاجماعها وصارت الحكومة على تطبيقها بالقوة ويخالف المادة ٣٢ من عهد عصبة الامم ويخالف ترواسي لجنة الانتدابات المتكررة في هذا الشأن ويخالف وحود هذه الحكومة نفسها .

ان هذه اللجنة لا ترى محطورا في المبدأ القائل باشراف مجلس اعلى للمعارف على جميع المدارس الموجودة في فلسطين عامة وخاصة وهو المبدأ الذي قام عليه مشروع قانون المعارف الجديد . ولكنها ترى من التين حقوق البلاد ومفخرة المعارف وتدبا سعديا من قبل الحكومة في اصرارها على تنفيذ هذا القانون من قبل مدير المعارف العام دون ان يكون هناك مجلس اعلى للاطلاع يشرف على تطبيقه بصورة عامة - هذا على ان في مشروع هذا القانون مسائل عديدة يمكن معيها ووضها في قالب نهائي ضمن مثل مثل هذا المجلس الاعلى .

ولما فان اللجنة التنفيذية هذه تصر على المطالبة باشاء مجلس اعلى للمعارف تكون فائقة احواله درس مشروع هذا القانون والنظر في امر القوانين الفرعية التي تود عنها المشروع المذكور ثم الاشراف على تطبيق هذه القوانين عامة تطبيقا يضمن تاييدنا لاني هذا المجلس الذين لهم الحق الطبيعي في تربية ابناءهم وفي ذلك انصاف السكان تنفيذ لرغبتهم ولصوم المراد المذكورة انما من صك الانتداب وعهد عصبة الامم وترواسي لجنة الانتدابات ووجود الحكومة نفسها

اما اذا امرت حكومة فلسطين على تنفيذ هذا القانون غرض النظر عن تاييد مجلس اعلى للمعارف يشرف على تطبيقه وعلى ادارة المعارف عامة فانها تكون قد اشغلت الى اعيانها الغير مرغوة فيها والمخالفة للقوانين التي تستند عليها هي نفسها عدلا آخر يصحح عليها تاريخ هذه البلاد المتكودة الحظ لتنفذ بالقوة لا بتأييد الشعب وبخلاف ذلك المبادئ الديمقراطية التي امرتها جميع الامم المتعددة متحدة سنة استياد البقي بالعصيف

«دفعنا بها صاحب العناية بقول فائق الاحترام القدس في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٧

سكرتير اللجنة التنفيذية العربية جمال الحسيني

بلدية حيفا

تعن وضع انشاء فنتاة شارع صادق وابيض بالناصعة لقاية ظهر يوم ١٧/١٢/٢٧ في الزايفين مراجعة دائرة هندسة البلدية للاطلاع على الشروط وتقديم عطائهم باسم رئيس البلدية حسن شكري

اعلان

دوسه سنة ٢٧

الى مصطفي غزال ابو هدبا من قرية عنتبا المجهول الاقامة

بلغتك بارت تدفع لهذه الدائرة مبلغ (٢٧٢/٤٥) قرش فلسطيني بساقيه الرسوم الصالح المحكوم له الحاج خالد الحوي طبقا للملك الصادر ضدك من محكمة صاحب حيفا المؤرخ ٢٧/٩/٢٧ ٢٧٠ - ٤٠٤٧ وذلك بطرف ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وبالمسكن تقري بمحكك المعاملة القانونية لزم اخطارك ٢٧/١/٢٥

مأمور اجرا حيفا جبور سيقلي

اعلان

يعن للعمود بلزم مراجعة السنديك الموات بفلاص شركة سيني ونصر الحامي محمد علي بك التسمي لحد ١٢٧٠٠٠ التي تكون اخر المدة لرابية القانونية لاجل قيد المدين وتثبيتها وايضا يمان بلزم حضور جميع الدائنين الى مكتب السنديك الموات اليه في يوم الجمعة ٩ كانون اول سنة ١٩٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر لاجل انخاب سنديك دائم

دور قوم سيد سابق افلاص شركة سيني ونصر قاضي المحكمة المركزية بجفا سكرتيره

الحقيقة

مها حاول المحاولون فنوال الدرجات الاولى في المعارض العمومية اكبر جواب واعظم بمران وهكذا فان شركة المخاض والدجاجير الوطنية المساهمة المحدودة التالسية التي اكتسبت الدرجة الاولى المتأززة مع الوسام الذهبي والكناس الذهبي في معرض حيفا الزراعي العام اثبتت بان سجايرها ومصنوعاتها اغر مصنوعات واحسن من الغير فالاقبال الاو قبل على سجايرنا بلديز مكفول ممتاز . ورد المدين .

اختراع عجيب

يزيل الهم ويحلب القرح عرف هذا العصر بعصر الاختراعات فلا يرش الا ونسجم فيه باختراع جديد بنفق الناس في سبيل الحصول عليه ما عز وهاد فاذا فازوا به القطعت تلك الرغبة وزال ذلك الشوق

اما الاختراع الذي نسوقه الى اهل فلسطين فهو اختراع عجيب احدثه وطببون في البلاد ومن البلاد لا يستعمله احدا ولا شفت به طول حياته لا يسأم منه ولا يله

هل ادلك على الاختراع العجيب ؟

هل اقصد محل الدخان الوطني الذي يصدره السادة : سلوم وناجيا وخوري بجفا هناك تمجد المربي والصباغ والكوكب ومحمون والمعدن فاذا استعملت احدي هذه الاصناف مدة شهر واحد صغمت لتدلك القرح طول حياتك جربه وانا الضمين

٥٠ الف كيلو في شهر واحد

يصدرها معمل النشادر الوطني في حيفا لاصحابه السادة :

قمران وديك وسلطى

من سجاير :

مبروك واوتومان والنجاح

فاذا كنت

تحتاج على صحتك وتخاف من السعال وتجب الاقتصاد معاً فليك بسجاير
مبروك واوتومان والنجاح التي شمد بحدوثها جميع المدخنين
من مدن وقرى فلسطين على ان كثرة القطوع لا تضر فليل واطم برهان على
الجودة والاتقان ورخص الاثمان
فهللوا ذلك تدخين حباير مبروك واوتومان والنجاح التي اكتسبت
رضا الجميع ووافقت اذواق كل الطبقات

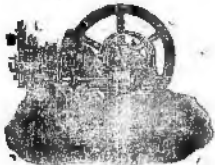
المطبعة العثمانية

حيفا - شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومفاتيح وسندات وتطبع الكتب والجرائد
ولوازم التجار باللغات العربية والفرنسية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

حبر اسود للطابع ورق - كاريون نسخ - ادوات مطبعة - تمكيز حديد مع مفاتيح
الات تمسعر عربية وفرنسية على الآلة الطابعة وكل لوازم الطابع
فن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العثمانية بحيفا شارع
السكة - صندوق البريد ١٥٧



النصيحة في العمل

واقان التصلح والسرعة في التسليم مع الممولدة في الاسعار اساس النجاح
اذا اقتشت عن كل ذلك تجده في :

المعمل الشرقي

لصاحبه - مزيد عموره - حيفا - شارع السكة

فأتمه على كل العامل لانك تفرح بذلك فتنصه في وقتك ولكن مسرواً من المعاملة

تصلح اوتومو بيلات وموتورات وخلافها

البرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

مديرها المسؤول : احمد الامام

محل النشر : حيفا - شارع السكة

بنتون : ادارة جريدة البرموك

حيفا فلسطين - صندوق البريد ١٥٧

١٢٥ في سائر الجاهات

١٧١٧ الف وسبع مئة عشر قرش مصري

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

التي اتينا بها من القدس وتبيننا كنا نكل
واذ يقرب يمشي بين حياض الخبز فتناول عليه الامير
عادل بضربة اخرى فقات ورجع كل شيء حاله
كانه لم يكن شيء ولا حظ الامير اني كنت بمخالفة
عصية من روية العرب - فقال بكل مكر ونؤدة
الضفي خلال هذه السنة اكثر من خمسة عتارب
تقاً للعرب ما اقيمه ثم وضع لكمة الزبون في فيه
واخذ يهتج بسكون وتأن كانه يتكلم عن امر سيء
غاية البساحة - وانتهت غيظي في انام ولا يزال شيع
العرب ماثلاً امام نظاري يمشي في نظره الكربة يجمع
الالام التي تعرض اليها رواد البادية
استيقظت على صوت اجراس المير الطاعنة فخرجت
من الخيمة واذا في ارض القوم يرحلون زرافات وزرافات
فما كنت ما اظن - فليل لي ان الماء قد نفذ في هذا
المكان ولذلك فلفظ يرحل الى مكان يسمى برك في
الشرق الجوف من قرية الملح حيث يوجد بئر ماء
يكفي القوم

وقفت اتج على اسراب الجمال السائرة حول كل
وبعد وفوقها الاحمال والنساء والاطفال ذكروا
الاميات كانت تظلل اطفالها بظلال ثوبها لتقيها حر
الشمس المحرقة وكما كان غريباً علي وقع اصوات هذه
الاجراس الموزنة تذكركم كل الرأيين والمظلات الموقفة
على وزن خطوط الجمل واجبت الامير فقال ونحن
اضاعتهم غرقت الحقايب وصفت الادوية وامطينا
السيرة وانطلقنا في فاني هذه البادية العراء الى الشرق
قابل لاقسمه وقد تقررت حصة احد المدعين
نيقولا يبلغ قدره ٤٧٨٥١ قرش مصري
وحصة اخيه ايليا ٤٧٣٦ قرش مصري وقد
تقدر جميع الخزائن والدار المذكورين بما فيها
حصة المدعين بالغ ٦٥ جنيه مصري وذلك
من طرف الخيرين المتخمين من قبل حاكم المقاطعة
الشالية القائمة مجلس الادارة المنصوص عنه
في المادة الثامنة من قانون تقسيم الاموال الذي
منقره وحيث ان وكيل المدعين لم يقبل بالثمن
المقدر بنصص موكليه المذكورين من قبل
اولئك الخيراء وادعى بان ثمن المذكورين يدان
يوت جميع حصص الشركاء عليه وعملوا المادة
الثامنة من قانون المذكور احكم بيع جميع الدار
والخزائن المذكورة بمعرفة دائرة اجرا حيفا عن
طريق المزايدة العلنية وفقاً لاحكام قانون
تأمين الاموال منقولة على ان يصير تقسم البذل
الاخير فيما بين الشركاء بمعرفة هذا المحكمة عند
اختياره من قبل ما مور الاجرا واحل الطرفين
الرسوم والمنصقات القانونية التي دفعها المدعيان
اولاً وسيدفعانها مؤخراً عن هذه الدعوى والمدين
مفرغاتها ادناه وجنبتين فلسطينيين اجرة حمامة
على ان يدفع كل واحد منهم منها بنسبة حصته
في المقار المذكور حكماً وجاهياً بحق ليزا قابلا
للاستئناف وغاية ابعث الاخرين قابلاً للاعراض
صدر وانهم علنا في ١١ - ١١ - ١٩٢٧

حاكم الصلح الاول

نرخ مصري

٥١٠ رسم دعوى

٢٥ رسم محاماة

٢٠٠ اجرة حمامة

١٠٠ رسم اعلان بالبريد

٧٠٠ رسم طعنة لكشف الاول والثاني

١٤٠ طابع

٩٤٧ رسم اخراج قيد طابو

١٧١٧ الف وسبع مئة عشر قرش مصري

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

الشتاء فاصبحت البقية بفضل ذلك (شيئاً) في
وسط (لا شيء) البادية الجرفاء - وهذا
جاعة المهادين ينصبون خيامهم حولها ليستمدوا
الماء من هذه الحفنة - الف وخمسة مئة نفس وكل
ما عندهم من دابة وحيوان يحيطون الرجال في
القفر ليستمدوا مشربهم من حفنة الماء المتسعة
تلك في الظروف القاسية التي تحيط ببرود البادية
وفي ظروف ملوها بالنسب والالام - ووجد
لحيثنا بعد الشتاء وهط من الشبان المجاهدين
ليرحبوا بنا كضيوف فليست اليهم اشاهد ملاصق
البطولة في خطوط وجوههم وكان حديثهم
مدياً لذيذاً اذ يحال لاسامع انهم قوم من بل
المدن - واستقرت امرات لفت نظري لاول
وهذه : انهم نظيفو الثياب كانهم غادروا دورهم
قبل ايام قليلة من طم على ان حياة البداوة والقيام
لا يتفق مع شروط النظافة - وهو لاء القوم
مضى عليهم سنتان وهم يفتشون البراري وفي
حرب مستمر ومع ذلك فهم نظيفون بالنسبة
للذين يسكنون الحياض فاستدعت من ذلك ان
المرأة الدرزية على جانب من النظافة والمهذب
وقد لبت لي ذلك بعد ان قضيت عندهم بضعة ايام
واختبرتهم من كتب

تتأ ليلنا على اجفان من الثوب والبراء واين كنا
صباحا الى زبارة الزعم سلطان باشا الاطرش - ذهبت
الى بيته في قلب الحلم وهو بيت من الشعر عظيم مقوم
الى قسمين وقد جعل الجانب الايمن منه مضافة
استقبلنا الباشا بوجه باسم على باب المضافة وهو كل
في الاربعين قصير القامة مقنول الضلع طوي
والشارب ايض الاذن وحليق يتأني ولياقة - مد لي
يده الصغيرة السمينة وصاح مرحباً لا انكر اني
اخذني رجفة من ليرة عند ما قابلت هذا الرجل
وهجمت صوته الزئان - وجلست الى بيته اتفرس في
وجهه الصريح واستمع الى خطبته القصيرة البليغة -
نظر الى نظرة مائدة ثم هتف : انتايت الينا مدلوها
بمحبتك ونحن لا نغسر على دعوة احد لاننا اميش
هيشة قاسية وفي قعر موش - انت جئت لاجل البليد
ولما في شريعة سامية - جزاك الله خيراً
وانتهى دوره وجاء دوري فرائيت ان اخذو حذره
في الايجار فقات بغيرة عصبية : يا باشا والعرب ظفروا
مسعدين منذ ان الترفت دولهم العباسية الاخيرة
اي منذ اكثر من خمسين عام فلم يتحرك لهم ساكن
الا قليلا وفي فترات متقطعة

والنورة السورية التي انت زعمها هي احدى
هذه الحركات المباركة التي ترمي الى انقاذ العرب فاذا
بحث في تاريخ العرب المتأخر لن تجد شيئاً من ذلك
الحسن اكثراً من هذه النورة المباركة - ولذلك كل
قبايل العرب انور بعد نفسه سميماً ان اليج له الخط
في تقديم اية خدمة تقورة ولجائسا - وهذا واجب
عم لا شكر عليه

وانصرفت من عنده بعد استشارة القوية الى
خيخي وهكشت على مداواة المرض واكرم مصاب
بالالاريا الموبية - واكثر هذه الحوادث الممثلة المحدث
شكلاً حاداً لاجل انهم في السمرى - وهناك حوادث
بالديزنتري زبادة الماء - وفي من الرمد بين الاطفال
واكثرية التي مصابة بدود الامساك نظراً لرواء المياه
التي يشربونها - ومن حسن الحظ انه ليس في المنجم
امراض صارية حوى -
وجدت سبة الشغل لفة نفوق كل لفة الا اني
شعرت باستعانة العمل بعد الظن نظراً لشدة الحر
فقد كان اليج اشبه بالسوييب حامل النار والبص
الاسود المحروق فيدخل الخيام وينس بين كل شيء
في الصدر في الانوف في البيوت في الاذان في الماء
ولم تستطع ان تنفض الابد الساعة الخاصة فوجعت
لعملي حتى الساعة ونصف

ومد الساطوطية التي يتنوعون واخذوا الاسود والي

١٧٠ جنيه فلسطيني مل

١٧٠ جنيه فلسطيني مل